النصوص الشعرية

الكفاءات المستهدفة

أن يكون المعلم قادرا على أن :

يقرأ النص الشعري قراءة صحيحة وأن يستجلي مظاهر البيئة

يترجم النص إلى عناصر الاتصال (اتصال الشاعر ببيئته واتصال القارئ بمضمون القصيدة)

تصميم الدرس

1- الشاعر زهير بن أبي سلمى والدعوة إلى السلم.

2- تقديم.

3- مناسبة نظم الأبيات في وصف الحرب.

4- مضمون الأبيات.

5- التصوير الفني.

6- تطبيق تكويني / فنيات الاتصال.

1- الشاعر زهير بن أبي سلمى والدعوة إلى السلم

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهـم
يمينا لنعم السيدان وجدتمـا على كل حال من سحيل ومبـرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدمـا تفانوا ودقّوا بينهم عطرمنـشـم
وقد قلتما : إن ندرك السلم واسعا بمال ومعروف من القول نسلـم
فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عـقوق ومأثـم
وما لحرب إلا ما علمتم وذقتـم وما هو عنها بالحديث المرجـم
متى تبعثوها تبعثوها ذميـمة وتضر إذا ضريتموها فـتضرم
فتنتج لكم غلمان أشأم كلـهـم كأحمر عاد ثم ترضع فتفـطـم

2- تقديم

من هو الشاعر زهير ؟ وما مكانته الأدبية ؟

شاعر ذو مقام اجتماعي في قبيلته مضر ومقام أدبي متميز من شعراء المعلقات المقدمين خاصة في الوصف والحكمة نشأ في بيت شعراء؛ أبوه شاعر وأختاه شاعرتان وابناه كعب وبجير شاعران. أخذ عن خاله الشاعر الحكمة وأصالة الرأي ورواية الشعر وأخذ براعة الوصف وإجادة التصوير عن زوج أمه الشاعر أوس المشهور بالحكمة والرواية

تأثر بالأفكار الدينية واستخلص الكثير من الحقائق عن الحياة وأخلاق الناس سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا – لا أبا لك - يسأم

من اشهر أغراضه : المدح والوصف وصف ظواهر الطبيعة (الأطلال والإبل والجياد والصيد) ووصف الحرب وأهوالها خاصة عرف بالحكمة والدعوة إلى السلم والمعروف

3- مناسبة نظم الأبيات في وصف الحرب

مفردات : سحيل حبل متين ومبرم :حبل فتل على قوتين

أبيات انتظمتها معلقته فيها مدح السيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف أللذين بفضليهما توقفت حرب (داحس والغبراء) التي دامت سنين راح ضحيتها الخيرة من أبناء قبيلتي (عبس وذبيان) وهما

من سعى بالصلح بين القبيلتين بدفع ديات القتلى من مالهما. وهدا المعروف والصنيع استوجب على الشاعر مدحهما والإشادة بفعلهما وهو من كان يدعو إلى الأمر بالمعروف وإحلال السلم بين القبائل ويكّره في الحرب وأوزارها

4- مضمون الأبيات

(1) تعظيم السيدين (لنعم السيدان) و الإشادة بسعيهما لإحلال السلم بين القبيلتين المتحاربتين ماديا ومعنويا (بمال ومعروف من القول)

(2) وصف الحرب وويلاتها وما أحدثته من شرور وعداوة

والدمار الذي سببته للقبائل من حروب ثأر غير منتهية أتت على خيرة شبابها وخيراتها عتاب ولوم دعاة الحرب والثأر وهم أعلم بأخطارها وهم أول من يحترق بنارها لم تعد عليهم إلاّ بالشؤم والشر المستطير

5- التصوير الفني

الأبيات كلها في الوصف وصف فعل السيدين ووصف أهوال الحرب والألفاظ التي تحمل معنى الإكبار حين المدح هي : أقسمت بالبيت/يمينا لنعم السيدان خير موطن...والألفاظ التي تحمل معنى الغضب والرفض حين وصف الحرب : تضر / ضَّريتموها / الحديث المرَّجم أشأم/ كما تنوعت الأساليب الخبرية بين المدح والإعجاب (الإعجاب بالسيدين هرم بن عوف والحارث بن سنان وبين الكره والسخط ' فكان القسم باللفظ الصريح وكانت أدوات التوكيد المتنوعة كمثل(ما و قد و إلاّ وأسلوب الشرط) زيادة على أنواع الخبر الابتدائي التقريري الخبر الابتدائي أما الألوان البيانية فتتمثل في (التشبيه الاستعارةوالكناية) تفانوا ودقـوا بينهم عطر منشم : (امرأة عطارة في مكة غمس قوم أيديهم في عطرها وتعاهدوا على الحرب حتى فنوا عن آخرهم) وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم /وتضر إذا ضرَّيتموها فتضرم/ فتنتج لكم غلمان أشأم كلهـم /كأحمر عاد (عاقر الناقة وكان شؤما على قومه) ثم ترضع فتفطم الحرب : أسد ضار بل نار مشتعلة رحى تطحن الناس ناقة تنتج غلمان شؤم أرض مغلة غلة لا نفع فيها.

فقد مثل حياة العرب في حروبهم بصورة قوم يرعون مراعي وخيمة حتى إذا أخذهم الضمأ وردوا على مياه وخيمة، دماء مسفوحة.

تشبيهات زهير حسية قوية, يفكر في الأشياء من خلال أشياء أخرى فيعقد المقارنات والمشاكلات القيم الدينية والقصص الديني : التذكير بمصير القبائل العربية التي أنزل بها الله عقابه كعاد وثمود.

كل شاعر حكيم إلا وكانت الروح الدينية تسود فكره وتبرز في لفظه فالقسم "بالبيت " فأقسمت بالبيت / وهذا يدل على مكانة المعتقد الديني في الشخصية العربية قبل الإسلام.

الاعتبار والعبرة بتاريخ الأمم (كأحمر عاد) التحذير من نتائج العداوة والحروب فهي أشبه بالريح التي أهلكت عادا قوم هود عليه السلام. أيام العرب / عطر منشم - كل هذا يمثل المورد والمعين للشاعر في التعبير عن عواطفه وآرائه

6- تطبيق تكويني / فنيات الاتصال

1 تعبير شفهي: (فن الكلام) ترجم عناصر الاتصال في هذا البيت ؟

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

الناس تتفاضل في المجتمعات أي كل يمتلك من الأسباب والمؤهلات المادية والمعنوية ما يربط به من العلاقات ويتبادل النفع والاستنفاع وجلب كل ما فيه خير إلى من حوله وتوسيع دائرة الاتصال والتواصل إلى أبعد ما يمكن ...ففضل العالم علمه وفضل ذي المال ماله حركية في المجتمع وفاعلية لإفراد يتفاضلون .تقرير لمقاصد الفروق الفردية المادية والمعنوية تلك الفروق الفاعلة في بنية الفرد وأنـاه وغيريته

1. ما قيمة فضل محجور محتكر ؟ قولا كان أو فعلا ؟
2. ما نوع الأسلوب ؟ شرط تقريري/يقرر ماذا ؟ مبدأ التواصل والمعروف

2 - فن الكتابة / تعبير كتابي

حلل البيت الآتي معنى وبلاغة (شرح الصورة البلاغية ومرجعيتها الاجتماعية)

ومن لم يصانع في أمور كثيرة يضرّس بأنياب ويوطأ بمنسـم بناء " الأنا الاجتماعي "

مدلول المصانعة سلوك غيري إنشاء علاقات قصد تحقيق النفع والاستنفاع يقوم على أخلاقيات التمدن (التواضع التعاون تبادل المنافع الخبرات .....)

المصانعة : سياسة تمثل نضج الاتصال لدى الفرد وتواصل فعّال/ الشاعر زهير يقرر في حكمته هذه أن الانسان بحكم محيطه الاجتماعي مضطر إلى الاتصال كحاجة تدعو إليها الفطرة وكضرورة يدعو إليها التمدن ....

تمعن جيدا في الصورة البيانية (الاستعارة الحسية التي تعكس قوة الفعل العدواني الّي قد يتعرض له من لايصانع الناس.....